بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن يا كريم

الدهر وغير عاطفي ذو عثير وصرفه شامل للسد والمعطل
وخطه معضل للبنان عن كمل وحكمه في الورى امضا من القدر
وحده عند ارباب الهمى لغب وغايه الطول منه غايه القصر
ومن هفات مواضيه مناحره وثمره شانها التفريق للسمر
وحيله مضمرات في اعنتها شعث النواصي سراع الورد والصدر
وباسه ماله رد لشدته وكاسه دائر بالحلو والصبر
اخى على الفرس والبنيان سلمهم والروم والترك والسودان والخزر
وكل عربي هود فليس لهم على البسيطه من عين ولا اثر
لتبع وبنيه واس ذي يزن وذي رعين وذي بوس وذي بهر
ملوك صدق لها التبجان قد عقدت وكللت بنفيس الدر والدرر
سادوا واصفارا وعمدانا ومارست لهم سنون اثار وفي هكر
وناعط صرواح ومارب وقصر عيمان والبنيان من حمر
وفي ذرا تلهين معطاه لهم وقصر مسند الصرح والحجر
فاصحوا لا ترى الا مساكنهم صرعى عن الموت لا صرى من السكر
كانما سكنوا الدنيا ولا نسوا فيها نفيسا من الرياح والخبر
وصرهم من ملوك الارض كم ملكت امى واغنى ماضي الشف والبدر
فليف يعتز بالدنيا ويعجبها ركى الجاناف لا ترى والبطر
دار الفنا بلى ريب ولا كذب ورثه العذر بالسيوف والعذر
ظلالها فالقلص ماض بي مقل وليلها للبتخطف زار في
وزرقها حلب لاثر بي طمع به ولا تحمه تعمل بالمطر
كم اضحكت ثرم البث وهي وهنت واستر معقنت عن الفدر والحطر

وكم أدلت عن بر كان ممتنعا وذال ذو عظم فيها بمحتقر
وقومت بمواضي الهند من عوج وعدلت برماح الخط من صعر
فليس تحمل عليها غير مقتدر وليس ضاق بما ينيب بالكدر
ان شب تسمع من انيابها لغبا او تستوف اغتبيك من سبط محتضر
وسوف اذكر مما قد جرى كتبا واودع السمع منها اطيب الخبر
في سلك سامة في الال قد نظمت عن اشتم عن ملفوفه البرهن
مما اضاء بني الزهراء وشيعهم وكم دهى لهم بالباس والظفر
فليس حي من الاحياء عزته من ذي يمان ولا بكر ولا مضر
الا وهم شركا في دمائهم ما تشاركل انسان على خور
قلا واسرا وتشريدا ومنيته فعل العزاة باهل الزور والخور
فعل من رام للاسباب معرفه وربما عرف الاشياء بالضد
خب الرياسه اطغى الناس فاصطرعوا حرصا عليها وهم منها على صدد
والحق ابلج والبرهان منتصب وسنة محكم التنزيل والاثر
مات النبي اجل الخلق منزلة محمد خاتم الانبا والسند
بسا الاكرم المصطفى الهادي الذي ظهرت بانه لظهور الشمس والقمر
صلى الاله عرش ما سمعت ورن الحمام على غصن من السجر
وكان ذلك خطبا من حوادثها مستهلك كاحطب بعده عشر
وكان اول حطب بن امته حتف حرى من ابي بكر ومن عمر
على ماضيها الهادي الى حسن سنن الرسول كما قد جاني
وبضعه المصطفى الزهرا فاطمه روح الوصي وام الامم الزهر
بعد ما هدها في الامر وانتضبا بالقهر عله ذات الفضل والخفر
بعد انقياد لها الحق لو تركا راي المعتره شرح المكر والغرر

لشيمه مالها اصل مستقيد والشك في صغر الهم قدام والكذب
فاعرض للمرتضى والحلق فيه سجاوا يطرف فيه وقد طاوعه على الصبر
وقال للقوم ادعوا لحالفهم يوم التفيقه ليس العود كالبدء
وكم مرتين عنده الدنيا وبرسمها فلامة وزهاها من
وما راى صخر ثم مرة ايالان لهم تواثقا وهو الصفح لمن يرى
اعضاء وحاكم فاحتر بحاملة وشاخ القوم في امر انوه يرى
وقد حزم منهم في الذي فعلوا وما بعدى الى شب ولا هذر
وحين رضار ضيما ما ارتضاه لنا حرما ورضا منا على لا ثر
فرض عنهم كما رضا الوحش او قف عن الست اقالت ذا حدره
فللمتاح حق ليس يحمله وثاقات وان حاز وافلا حر
فاموا مع المصطفى الحاد واحتهدوا واثروه على الاباء والاثر
وهاجروا الهجر الاعز واحتملوا ثقل المتاعب والباساء الهجر
وشل حينا وشل بدرا وشل احدا وقوته وبئر كام ذا امره
فليبق سمع منا في افاصلهم الاثاء كشر المسدل العطر
وان حموا وحالوا عن مودتنا وما تراعوا وصاه الله في العشر
فالصبر شيمه اهل البيت ان ظلموا وهل لكون كرم غير مصطبر
والغر معونة الطاعي وسعتهم ذو الغنى والمعشا والنذر
امدد وا اوسا وحماة الشعوبيم والسيدين وما انفوا على حجر
ارى الى الله من عز وصاحبه والسيدين وما انفوا على حجر
دين موارق حات بالبوائق من بين الخلائق وانقادت لكل حرى
تعد اشفا مرادي من افاضلها وذا الندى وداعي فيها فطرى
ومن نواصب صلت في عقارها وما استفادت بما تؤثر ولا اثر

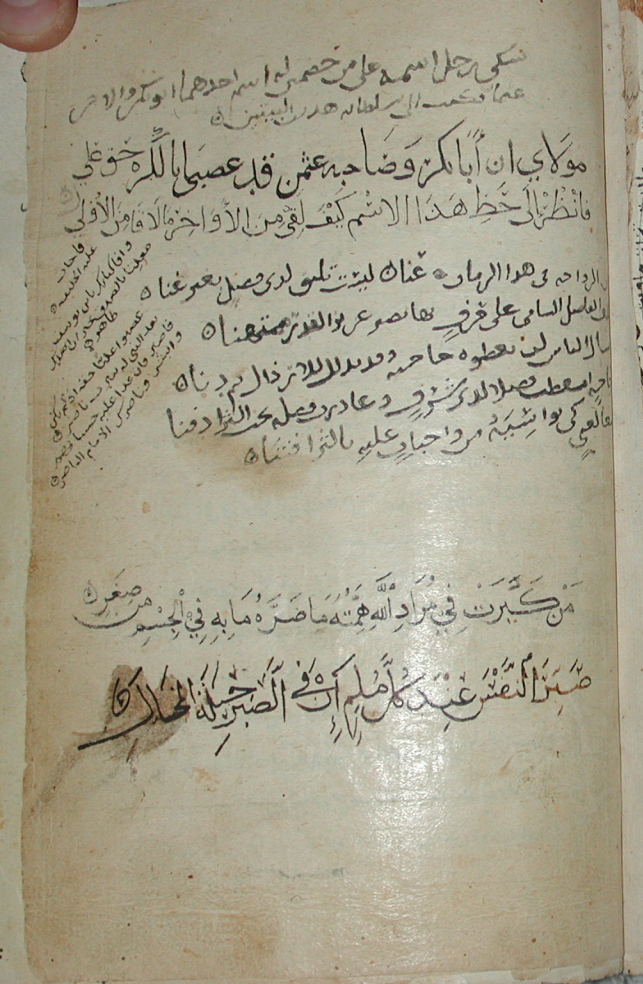

نهاية المخطوطة